

اسم و لقب الأستاذ: وافيہ حملوي

المادة: مناهج دراسة الفلكلور

المستوى: أولى ماستر

التخصص: أدب حديث ومعاصر

الحصّة التطبيقية الثامنة: أغنية " سبع أيام " مقارنة أيديولوجية

### كلمات الأغنية الشعبية:

أسمحيلي أُميمة

أسمحيلي في الجهاد

السّماح لبّابا وُليدي

مَرسُولة مَن عِنْد العَالي

جِينا مَن عِين مَليلة

سبع أيام على رجلينا

وصلنا لجمال كَمبينا

وفرنسا تُسرّكلُ علينا

الكرتوش يقطع صَدْرينا

الباطو عَازُ كُلا رَجَلينا

الرّجال تموت بِلأش ذفينة

واسمّحيلي ها لَحينة

واسمّحيلي ها لُميمة

والطيارة ها اللّي بيكات

في شهر رمضان اللّي فات

سمّعت لُميمة وبكات

قَالَتْ هَذَا وَلِيْدِي الَّذِي مَاتَ .  
وَاسْمِحِيْلِي هَا لِحْنِيْنَةَ  
اسْمِحِيْلِي فِي الْجِهَادِ  
السَّمَاْحِ السَّمَاْحِ لِبَابَا وَلِيْدِي  
مَرْسُوْلَةٌ مِنْ عِنْدِ الْعَالِي  
لُبْرِيَّةٍ لِي جَاتْ مِنْ التَّلِّ  
وَقَالُوْلِي لُوْرَاسِ تُسْرَكُنْ  
سُوْلُوْلِي عَلَي لِعَرْشِ الْكُلِّ  
السُّوَالِ لِكَبِيْرٍ عَلَي مَالِيَا  
مَا تَبْكِيْشِ هَا عَيْنِيَا  
مَا تَبْكِيْشِ عَلَي ابْنِ الشَّهِيْدِ  
وَابْكِي عَلَي خَايْنِ الْوَطْنِ  
بَايْعِ دِيْنُوْ وَلَا حَقَّ الرُّوْمِي  
وَاسْمِحِيْلِي هَا لُمِيْمَةَ  
جَبِيْنَا عَلَي بُوْحَمَاْمَةَ  
نَلَقَى الْعَسْكَرَ دَايِرَ عَمَاْمَةَ  
الرَّآفَالَ عَلَي كَتْفِيَا  
لَا جِيْمَالَ عَلَي عَيْنِيَا  
وَسَالُوْلِي عَلَي يَمَا وَبَابَا  
وَالْفِرَاقِ بِيْنَا تَنَا نَابَ  
وَقُوْلُوْلِهِمْ تَبْقَاوْ بِالسَّلَامَةِ  
نُْمُوْتِ نَمُوْتِ عَلَي وَطْنِي  
وَاسْمِحِيْلِي هَا لُمِيْمَةَ

تُعدّ هذه الأغنية الشعبية وغيرها من الأغاني الخاصة بالثورة الجزائرية وثائق ثقافية هامة، تُجسّد الرّوح الوطنية وتطلّعات الشّعب الجزائري للحرية والاستقلال. فهي لم تكن مجرد تعبير فنّي عفوي، بل كانت أدوات قوية في تشكيل الوعي الجماهيري وتعبئة الشّعب نحو هدفٍ مشترك.

**ومن أهمّ الأبعاد الأيديولوجية لهذه الأغنية:**

- تكوين الهوية الوطنية الجزائرية.
  - إبراز تاريخ المقاومة.
  - تجاوز الانقسامات الجهوية.
  - حتمية انتزاع الحرية بعد فشل الوسائل السلمية.
  - تمجيد المجاهدين والفدائيين الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن.
  - تحقير المستعمر وتبيين جرائمه.
  - بناء الوعي الجماهيري وتعبئة الشّعب.
- تلعب الأغاني الشعبية للثورة الجزائرية دورًا محوريًا في بناء الوعي الوطني، وتبرير الكفاح المسلّح، إنّها أدوات أيديولوجية قوية، ساهمت في تشكيل مسار الثورة وتحقيق الاستقلال.

علاوي